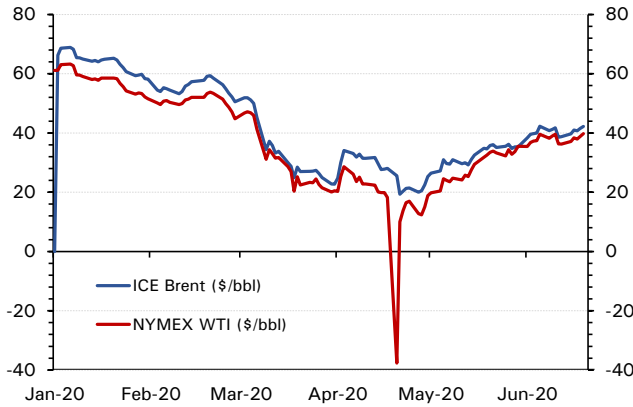


## النفط يرتفع على خلفية شح الإمدادات وتحسن الطلب، لكن جائحة كورونا لا زالت تؤثر على آفاق النمو

### أبرز النقاط

- ارتفاع أسعار النفط على خلفية خفض الانتاج وظهور علامات تحسن الطلب، بالرغم من عودة حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى الواجهة.
- تحسن سعر مزيج خام برنت وارتفاعه إلى ٤٢,٢ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي، بعد أن سجل ارتفاعاً على مدى سبعة أسابيع من أصل الثمانية الماضية.
- تمديد اتفاقية الأوبك وحلفائها لخفض الإنتاج بمقدار ٩,٧ مليون برميل يومياً حتى نهاية يوليو، ومعدل الامتثال يصل إلى ٨٧% خلال شهر مايو.
- وكالة الطاقة الدولية تتوقع انكماش الطلب على النفط بمعدل غير مسبوق يصل إلى ٨,١ مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢٠ قبل أن يرتفع بمقدار ٥,٧ مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢١.

الرسم البياني ١: السعر المرجعي للنفط الخام  
(دولار/برميل)



المصدر: ICE

وقد ساهمت هذه المخاوف في زعزعة استقرار الأسواق على مدار الأسبوع السابق، مما قد يبطئ أو ينهي الاتجاه التصاعدي الذي اتخذته أسعار النفط منذ أواخر شهر أبريل. وشهدت الدول (من الصين إلى الولايات المتحدة) التي عادت لفتح اقتصاداتها بعد الحظر المفروض لاحتواء تفشي الفيروس، تسجيل (وما زالت تسجل) ارتفاع في عدد حالات الإصابة بالفيروس. وقد تفاقمت تأثيرات الاتجاهات الهبوطية التي اتخذتها الأسعار على خلفية ظهور بعض الدلالات التي أشارت إلى إمكانية عودة النفط الصخري الأمريكي مجدداً إلى الواجهة بعد أن صرحت العديد من شركات الطاقة الأمريكية عن عزمها بدأ تشغيل آبار النفط الصخري بعد ارتفاع أسعار النفط.

إلا أن التوقعات بحدوث انتعاش اقتصادي تظل ضعيفة وغير مؤكدة، مما دفع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى البدء في عمليات شراء

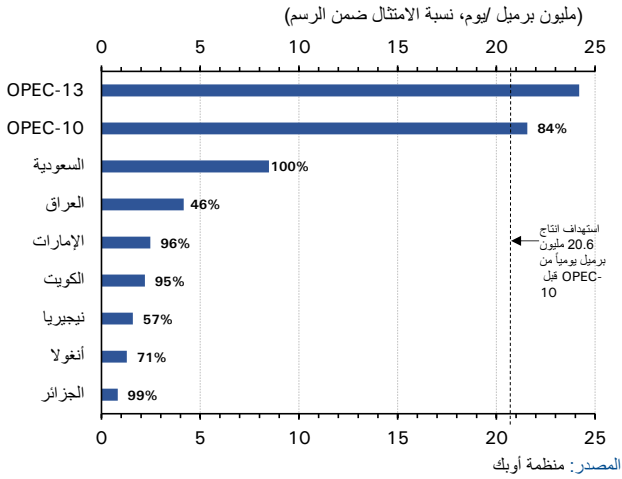
### الأسواق تتخذ اتجاهاً تصاعدياً رغم عودة ظهور حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)

عاد التفاؤل إلى أسواق النفط الأسبوع الماضي في ظل مواصلة أسعار النفط لكل من مزيج خام برنت وغرب تكساس الوسيط مسارهما التصاعدي بعد التراجعات التي شهدتها الأسبوع السابق. إذ أنهى مزيج خام برنت تداولات يوم الجمعة مرتفعاً إلى مستوى ٤٢,١٩ دولاراً للبرميل (٨,٩% على أساس أسبوعي، + ١٩,٤% منذ بداية الشهر)، بينما ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ ثلاثة أشهر ليغلق عند مستوى ٣٩,٧٥ دولاراً للبرميل (+ ٩,٦% على أساس أسبوعي + ١٢,٠% منذ بداية الشهر) (الرسم البياني ١).

وعلى الرغم من أن سعر مزيج خام برنت ما زال منخفضاً بنسبة ٣٦% منذ بداية العام حتى تاريخه، إلا أنه قد تمكن من تعويض أكثر من نصف خسائره منذ انخفاضه إلى أدنى مستوياته المسجلة ببلوغه ١٩,٣٣ دولاراً للبرميل (-٧٠% منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه) في ٢١ أبريل. وتمثل المكاسب الأسبوعية التي تم تحقيقها يوم الجمعة الماضي ارتفاعاً لأسعار النفط على مدى سبعة أسابيع من أصل الثمانية الماضية، ويأتي ذلك على خلفية إشارات تدل على تزايد الطلب على النفط في الولايات المتحدة ودلائل أخرى تشير إلى أن مجموعة الأوبك وحلفائها تخطو بشكل ثابت نحو تقليص حصص الإنتاج، على الرغم من المخاوف المتزايدة بشأن الموجة الثانية من تفشي وباء كورونا.

كما جاء ضمن قائمة الدول التي لم تلتزم بحصصها المقررة كل من نيجيريا وأنغولا وكازاخستان، وقد تم الضغط على تلك الدول لإجراء تخفيضات أعمق وتعويضية على مدى الأشهر القليلة المقبلة، خاصة بعد أن تم الآن تمديد أمد الاتفاقية من الفترة المحددة أساساً بشهرين وبحد أقصى ٩,٧ برميل يومياً لمدة شهر إضافي.

### الرسم البياني ٣ : إنتاج منظمة أوبك والالتزام بحصص الإنتاج مايو ٢٠٢٠



ومن المقرر أن تبدأ الأوبك وحلفائها الآن في الحد من معدلات خفض الإنتاج اعتباراً من الأول من شهر أغسطس من خلال السماح للمنتجين بزيادة الإنتاج بنحو ٦% (بالنسبة للكويت سيعني ذلك ارتفاع الإنتاج إلى ٢,٣ مليون برميل يومياً)، وخلال اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة للأوبك وحلفائها الذي تم عقده نهاية الأسبوع الماضي، تعهدت كل من العراق ونيجيريا بتحسين معدلات امتثالهما. إذ تعهدت العراق بتخفيض قدره ٥٧ ألف برميل يومياً أقل من حصتها المقررة في يونيو و٢٥٨ ألف برميل يومياً في شهري يوليو وأغسطس. وتظل مسألة ما إذا كانت العراق ستلتزم بتحقيق أهدافها فعلاً أم لا من الأمور غير المعروف نتائجها، إلا أن بعض التقارير المشجعة تفيد بأن الحكومة العراقية طلبت من شركة النفط الكبرى BP خفض الإنتاج بنسبة ١٠% في حقل الرميلا النفطي العملاق الذي تصل طاقته الإنتاجية إلى ١,٥ مليون برميل يومياً، كما طلبت من المصافي الآسيوية التخلي عن بعض شحنات النفط المتعاقد عليها.

وتشير التقديرات إلى أن إجمالي المعروض العالمي من النفط قد انخفض بمقدار ١١,٨ مليون برميل يومياً، أي حوالي ١٢% في مايو، وفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري الصادر في شهر يونيو. كما ساهم قيام الدول غير المنضمة للاتفاقية (مثل الولايات المتحدة وكندا) بخفض إنتاجها بحوالي ٢ مليون برميل يومياً، في تعزيز جهود الأوبك وحلفائها لتقليص الإنتاج بمعدلات قياسية. وتلك التخفيضات لم تتبع عن تدابير منظمة، بل جاءت مدفوعة بتحركات الأسعار. ووفقاً لأحدث التقارير الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، انخفض إنتاج النفط الخام الأمريكي إلى المستويات المسجلة في عام ٢٠١٨ وصولاً إلى ١٠,٥ مليون برميل يومياً كما في الأسبوع المنتهي في ١٢ يونيو. ويمثل ذلك المعدل تراجعاً بنسبة ٢٠% تقريباً (٢,٦ مليون برميل يومياً) مقارنة بمستويات الذروة

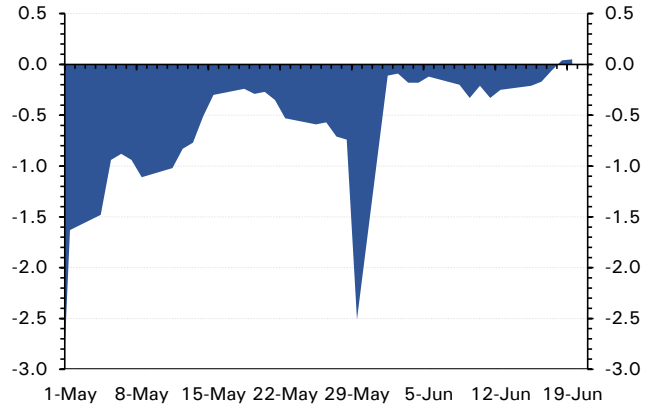
سندات الشركات، بهدف تهدئة مخاوف السوق. كما استقبلت الاسواق النمو القياسي لبيانات مبيعات التجزئة الأمريكية (مايو) بارتياح كبير.

### الأوبك تخفض الامدادات النفطية لتعزيز نشاط السوق

كما كان إقدام الأوبك وحلفائها على تقليص حصص الإنتاج عاملاً رئيسياً ساهم في تعزيز نشاط أسواق النفط، إذ أسهمت في سحب المخزونات وإبطاء النمو القياسي الذي شهدته مؤخراً. وقد استجابت أسواق العقود الآجلة لتلك التطورات وبدأت تستقر، كما أظهرت منحنى أسعار العقود الآجلة للنفط مؤخراً ارتفاع السعر الفوري عن المستقبلي (أسعار تسليم النفط للشهر الأول تتحرك أعلى من أسعار تسليم الشهر الثاني) (الرسم البياني ٢)، وتلك هي المرة الأولى التي نشهد فيها حدوث ذلك منذ شهر مارس الماضي، مما يشير إلى تراجع الإمدادات على المدى القريب - كنتيجة مباشرة لقيام الأوبك وحلفائها بتقليص حصص الإنتاج، وبدرجة أقل، نتيجة لتراجع إمدادات النفط الصخري الأمريكي الناتج عن توجهات السوق.

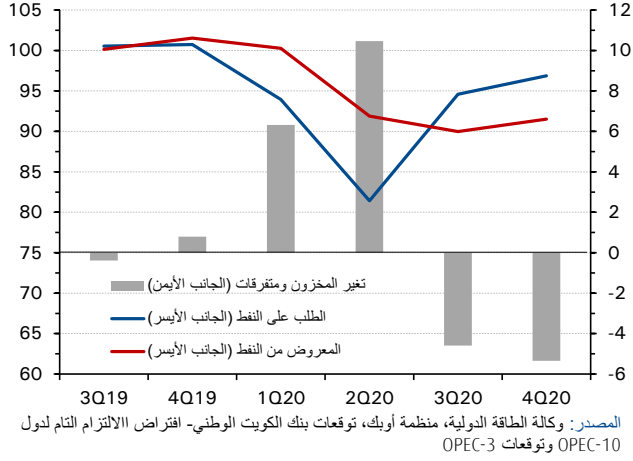
### الرسم البياني ٢: الهامش الشهري لعقود خام برنت الآجلة

(دولار/برميل)



وأكدت الدول الأعضاء التزامها بخفض إجمالي حصص الإنتاج بمقدار ٩,٧ مليون برميل يومياً، إذ نجحت في خفض الإنتاج بمقدار ٨,٤٤ مليون برميل يومياً في مايو، أي بمعدل ٨٧% في أول شهر كامل من الالتزام بالاتفاقية (الرسم البياني ٣). وبلغ معدل امتثال الدول العشر الأعضاء بمنظمة الأوبك ٨٤%، إذ سجلت السعودية معدل امتثال بنسبة ١٠٠% (٢,٥٢ مليون برميل يومياً ليصل إنتاجها إلى ٨,٤٨ مليون برميل يومياً) والكويت بنسبة ٩٥% (-٠,٦١ مليون برميل يومياً، ليصل إنتاجها إلى ٢,٢٠ مليون برميل يومياً) والإمارات بنسبة ٩٦% (-٠,٦٩ مليون برميل يومياً ليصل إنتاجها إلى ٢,٤٨ مليون برميل يومياً)، والتي تعتبر جميعها معدلات مرتفعة. وعلى صعيد الدول غير الملزمة بتطبيق الاتفاقية، جاءت العراق في الصدارة، إذ بلغ معدل امتثالها ٤٦% فقط من المستوى المستهدف بتقليص إنتاجها بمقدار ٠,٤٨ مليون برميل يومياً مقابل ١,٠٦ مليون برميل يومياً المنصوص عليها ضمن الاتفاقية. وفي واقع الأمر، تم توجيه انتقادات للعراق علناً في الاجتماع الوزاري الأخير لمنظمة الأوبك وحلفائها.

الرسم البياني ٣ : ميزان الطلب والعرض العالميين وتغير المخزون  
(مليون برميل يوميا)



وبالاعتماد على توقعات الطلب التي وضعتها وكالة الطاقة الدولية وتوقعات العرض من خارج منظمة الأوبك، وعلى افتراض الامتثال الكامل للدول العشر الأعضاء بمنظمة الأوبك خلال النصف الثاني من العام ٢٠٢٠، من المتوقع أن تنخفض المخزونات العالمية بواقع ٥ مليون برميل يومياً في المتوسط خلال النصف الثاني من العام، وفقاً لتقديرنا (الرسم البياني ٤). ومع انخفاض المخزون النفطي ونقص الإمدادات، فمن المتوقع أن تتحسن أسعار النفط خلال الفترة المقبلة في ظل قيام منظمة الأوبك وحلفائها بالقيام بتخفيضات عميقة. وبالتالي فإن الطلب هو من سيقود التعافي، إلا أن ازدياد أعداد المصابين بفيروس كورونا بعد عمليات الحظر قد أطلق تحذيراً بأن المخاطر ما زالت تؤثر على أسواق النفط.

التي بلغت ١٣,١ مليون برميل يومياً في فبراير، بما يوازي للتخفيضات الطوعية التي طبقتها السعودية في إطار اتفاقية الأوبك من حيث النسبة المئوية والكمية.

رغم تحسن الطلب على النفط، لا يزال الطلب على وقود النقل ضعيفاً

تحسن الطلب على النفط وإن كان بوتيرة بطيئة، بدعم من انتعاش الصين خلال الشهرين الماضيين، باعتبارها أول اقتصاد كبير يرفع حالة الحظر. إلا أنه من المقرر أن يشهد النصف الثاني من العام انتعاشاً في الطلب على نطاق أوسع في ظل استعادة مستهلكي النفط الرئيسيين نشاطهم الاقتصادي. وعلى الرغم من ذلك، تشير التوقعات إلى تقلص الطلب على النفط بمستويات غير مسبقة لعام ٢٠٢٠ بواقع ٨,١ مليون برميل يومياً في ظل التراجع الشديد للطلب على وقود النقل البري والجوي (مثل وقود الطائرات / الكيروسين). وتشير تقديرات اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا) إلى تراجع حركة المسافرين جواً في عام ٢٠٢٠ بنسبة ٥٥% تقريباً مقارنة بمستويات عام ٢٠١٩، ولا يتوقع لها أن تتعافى حتى عام ٢٠٢٢. ومن جهة أخرى، من المقرر أن ينمو الطلب الإجمالي على النفط بمقدار ٥,٧ مليون برميل يومياً خلال العام المقبل ليصل إلى ٩٧,٤ مليون برميل يومياً، إلا أنه من غير المرجح أن يصل إلى مستويات ١٠٠ مليون برميل يومياً التي شهدتها قبل تفشي الجائحة حتى عام ٢٠٢٢.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
www.nbk.com

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com